



الاجتماع الرابع للمدراء العاميين للطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط
DGCA-MID/4

(مسقط، سلطنة عُمان 17-19 أكتوبر 2017)

البند السادس: مسائل أمن الطيران

بروتوكول مونتريال 2014 للتعامل مع المسافرين المشاغبين

(مقدمة من الإتحاد العربي للنقل الجوي)

ملخص	
ندرج في ورقة العمل هذه الفوائد التي يقدمها بروتوكول مونتريال 2014 الذي بموجبه تم تعديل اتفاقية طوكيو 1963 حيال المسافرين المشاغبين. وندعو سلطات الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط إلى العمل نحو الإنضمام إلى البروتوكول الجديد إذا لم تقم بذلك بعد.	
الأهداف الاستراتيجية	التخفيف من حوادث المسافرين المشاغبين على متن الرحلات لتعزيز أمن وسلامة الطيران والحد من تكاليف شركات الطيران التي قد تنتج عن هكذا حوادث.

1. المقدمة

1.1. إن عدد كبير جداً من المسافرين المشاغبين لا يواجهون ملاحقة قضائية بسبب نواقص في معاهدة طوكيو لعام 1963 والتي هي أداة قانون الطيران الدولي التي تتعامل مع السلوك المشاغب على متن الرحلات. وبالتالي توصلت الدول الأعضاء في الإيكاو إلى نص بروتوكول جديد في العام 2014 تعدل بموجبه معاهدة طوكيو سمي بروتوكول مونتريال 2014.

1.2. وتتمثل الفوائد التي يجلبها البروتوكول الجديد للحكومات وشركات الطيران والمسافرين بما يلي:

1. توسيع نطاق الاختصاص القضائي للحكومات بحيث لا تكون محصورة بدولة تسجيل الطائرة فقط بل تمتد إلى دولة الهبوط أيضاً مع إدراج ضمانات وشروط حيال شرعية ممارسة السلطة القضائية.
2. توضيح ما هي الأفعال الممنوعة على متن الطائرات المعنية بالبروتوكول.
3. الاعتراف بحق شركات الطيران بطلب تعويض للكلفة الناتجة عن تصرفات مسافر مشاغب.

2. التطورات

المنطقة العربية:

- 2.1 تبني مجلس وزراء النقل العرب في دورته العادية رقم 27 لعام 2014 القرار رقم (404) الذي يدعو الدول العربية للمصادقة على بروتوكول مونتريال لعام 2014.
- 2.2 وفي دورته رقم 29 التي عقدت في أكتوبر 2016، تبني مجلس الوزراء القرار رقم (434) الذي أكد من خلاله على القرار رقم (404) بشأن دعوة الدول العربية إلى المصادقة على بروتوكول مونتريال لعام 2014.
- 2.3 حتى الآن صادقت ثلاث دول عربية على البروتوكول وهي: مملكة البحرين، المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية.

عالمياً: قرار الجمعية العامة التاسعة والثلاثين للإيكاو:

- 2.4 تبنت الجمعية العامة التاسعة والثلاثون للمنظمة الدولية للطيران المدني (الإيكاو) القرار رقم (18) الذي ضم البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران والتي حثت الإيكاو من خلاله الدول الأعضاء على المصادقة على بروتوكول مونتريال للعام 2014.
- 2.5 وصل مجموع الدول التي صادقت على البروتوكول عالمياً حتى الآن إلى تسعة دول.

3. التوصيات

- 3.1 يوصي الإتحاد العربي للنقل الجوي المدراء العاميين للطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط بما يلي:

أ) العمل نحو تصديق بروتوكول مونتريال 2014.

ب) إصدار التشريعات الوطنية وعقد الاتفاقات المناسبة لضمان التفعيل المناسب لممارسة السلطة القضائية التي يمنحها لها البروتوكول.

ج) البدء بتنفيذ المبادئ التي يتضمنها البروتوكول حتى قبل التصديق عليه.

د) أن يتم رفع التوعية العامة حيال عواقب عدم اتباع تعليمات طاقم الطائرة أو ارتكاب تصرف مشاغب.

-انتهى-